

### 3 | كتاب بلوغ المرام - قيمته ومنهجه وكيف يستفاد منه -

## لفضيلة الشيخ د. عبدالله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم فهذه الكتب واحاديث اربع الاف وخمس مئة قلنا ان عدده تقريبا نحو الاربعة الاف وخمس مئة. نرجع الى بيان الحافظ رحمه الله فاذا قال الحافظ رحمه الله ان هذا الحديث رواه الخمسة فيريد بالاربعة ومعه الامام احمد - [00:00:00](#) فاذا قال الثلاثة فيريد به ابو داود والترمذي والنسائي دون ابن ماجة ليس بما جمعهم وربما اختلف السلاح الحفاظ. لكن اذا عرفت اصطلاح الحافظ خلاص وبينه. وسبب بيان الحافظ رحمه الله لاصطلاحه هذا - [00:00:43](#) انه قد وجد قبله اصطلاحات. اصطلاحات مثاله ان يعني المسجد ابن تيمية مثلا اذا قال متفق عليه يريد به الشيخان والامام احمد هذا الحرف ما حتى تنظر تنضبط له النسبة اذا قال متوقعا. بل ربما يكون اكثر يعني نجد مثلا ان - [00:01:03](#) يعني ان مثلا في الطبقة في التي في على رأس الاربعة مئة كالبغوي مثلا وابي نعيم صاحب الحلية نجد انهم ربما اصطلاحوا على انه متفق عليه لا يريدون به الصحيحين. احيانا يريدون به الصحيحين كالبغوي ولكن مع اختلاف الراوي - [00:01:33](#) ربما قال وان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا فهذا تجده يقول مع يعني من رواية ابي هريرة وابن عباس بينما الحافظ ليست طريقته هذه حافظ طريقته انه اذا رواه في الصحيحين راو واحد كابي هريرة وانس او غيرهم خلاص يقتصر عليه ما يجمع - [00:01:53](#)

هذا هذا منهج اعتمده كثير من المتأخرين حتى يضبطوا النسبة. اذا سبب ايراد حافظ في خطبته لهذا ان الصلعات قبله قد اختلف على الناس او اختلف الناس فيه. هذه مسألة ايضا من مناهج الحاضرة - [00:02:13](#) رحمه الله اولاً انه بوب من الناحية الفقهية بوب احاديث كتابه على طريقة الفقهاء وطريقة الفقهاء الشافعية لانه شافعي المذهب. فتجد انهم يبدأون بالطهارة وينتهون بالعق كما هي كما هي منهج النووي مثلا مناهج الامام النووي هو يبدأ بالطهارة وينتهي بالعق. والحافظ سلك الطريق نفسه - [00:02:33](#)

الا انه اراد ادخال طريقة اهل الحديث على كتابه. فذهب رحمه الله والحق بهذا الكتاب باب ما هو كتاب الجامع كتاب الجامع الجامع هذا هو عبارة عن اداب ورقائق وزهد في - [00:03:03](#)

في اخر كتاب لان اهل الحديث يصنعون هذا كما صنع الامام مالك مثلا تعرفون انه في خاتمة يعني كما في رواية يحيى ابن يحيى الليثي قال اخر شيء كتاب الجامع. اليس كذلك؟ فاذا اراد ان يسلك طريقة اهل الحديث - [00:03:23](#)

ادخال شيء من الحديث عليه. ايضا من منهجه رحمه الله انه يذكر المسائل التي اختلف فيها عامة الفقهاء. وهذه المسائل اما ان تكون مسائل متفق عليها او مسائل مختلف فيها - [00:03:43](#)

فتجده مثلا يورد الحديث الحديث الذي في الصحيحين بل رواه السبعة. وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دخل دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك ها من الخبث والخبائث - [00:04:03](#)

هذا الذكر يستحب عند دخول الخلاء. وهذا مجمع عليه من العلماء. وربما ذكر الاحاديث التي هي صحيحة ومتفق ولكن فيها خلاف بين العلماء. كحديث ابن عمر هذا لما ذكر في كتاب البيوع حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار - [00:04:23](#)

ما لم يتفرقا. فان الائمة الثلاثة على اعتبارها الخيار كما تعرفون الا الامام مالك رحمه الله. فانه لا يرى الخيار في البين. وقد حصل بين الائمة كلام في زمن ما لك. حتى ان الشافعي انتقد - [00:04:43](#)

كثيرا مالك في هذا مع انه شيخه وذكرنا هذا في شرح الموطأ يعني هذا البحث الشافعي رحمه الله قال لا ادري يعني لما لم يقبل مالك هذا الحديث؟ هل اتهم نافع؟ واتحاشى ان يقول انه رد كلام ابن عمر او اتهم ابن عمر - [00:05:03](#)

بينما الامام مالك رحمه الله له رأي اخر في مسألة يعني الخيار. هذي هذي مسألة ثانية ايضا من من منهجه رحمه الله انه يورد الاحاديث المختلف فيها. وهذا هو القاعدة او الغالب على - [00:05:23](#)

هذا الكتاب وقد سلك رحمه الله مسلكين ذكر الاحاديث المتفق عليها على صحتها في الصحيحين ولكن وقع فيها الخلف بين العلماء في دلالتها. وفي السنن ما يكون بالعكس يكون الحديث صحيح الدلالة لكن ليس صحيح الدليل. ظاهر هذا وهذا هو غالب - [00:05:43](#)

ما حصل من الخلاف بين العلماء. لان الاحاديث اذا اردت ان تأخذها وتقسمها من حيث القول بها وجدتها قسمي اما انها في تاريخ الاسلام او في تاريخ السنة وتاريخ الشريعة اما انها حديث صحيحة - [00:06:13](#)

وقع الخلاف في دلالتها. واما احاديث غير صحيحة او من ردها لم يرها صحيحة. او عن درجة الثبوت ولكن دلالتها صريحة. وهذا القسم الثاني هو الغالب. ولذلك من تابع او تتبع كتاب المغني - [00:06:33](#)

ابن قدامة رحمه الله يرى كثرة الكلام على حكم الحديث. لا يكاد يوجد صفحة في المغني الا وفيها الكلام على هذا اذا صار يا شيخ الذي اختلف فيه غالبا الائمة هو في دلالته. ومن ها هنا يجب ان تعرف ان ما اختلف في - [00:06:53](#)

في دلالته واختلف فيه ائمة كبار الواجب على المسلم ان يكون متأنيا وطالب العلم ينبغي ان يكون واسع الصدر فيما اختلف به الناس. لاننا نجد من بعض طلبة العلم انه يقول احيانا بمسألة دلالة احيانا يكون الحديث - [00:07:13](#)

ليس ثابتا عند من يقول به. من بعض الائمة فمثلا تجد مثلا مالك لا يقول بثبوته بعض الائمة الذين يخالفوه يخالفونه كالشافعي مثلا يرى انه ثابت. فما ينبغي لاحد تمسك بقول الشافعي في في - [00:07:33](#)

ان يعيبوا على ذلك هذا العيب لانه ما ثبت عنده بطريقة يحصل بها البراءة يحصل بها قيام الحجة عليه مهما بلغ وهذا الذي يحصل من ذلك هو الذي يعني جعل الناس فيما بعد في كتب الفقهاء - [00:07:53](#)

رحمة الله عليهم يعدلون الى تكفير هذه الاحاديث التي حصل القول بها في بعض المذاهب ان يأتوا لها ويجلبون عليها بما لا لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فتجد في طرق الحديث - [00:08:13](#)

طرق الحديث التي عند السلف تجدها محدودة. واما طرق الطرق عند المتأخرين تجدها اوسع والسبب في ذلك هو ان السلف لهم طريقة في معرفة صحة الحديث او صحيح حديث ضعيف - [00:08:33](#)

لهم طريقة عظيمة في معرفة هل قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام او قد يكون من كلام الصحابة او قد يكون من كلام التابعين رفعه راوي خطأ الاخطاء. وهذه الطريقة هي طريقة عظيمة جميلة نلخصها بكلمتين. هي تسمى عندهم مخرج الحديث - [00:08:53](#)

فاذا جئت الى حديث في الاحكام ينبغي خاصة ان تتيقظ في اصل مخرجه. مثال عندنا في المدينة وجد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم من حمل عنه العلم مثل ابن عمر مثل ابي هريرة مثل - [00:09:13](#)

سعيد الخضري واشباههم رضي الله تعالى عنهم من الصحابة. اهل المدينة لو جاء انسان ونسب حديثا لهم بعد المئتين رجعنا نحن الى اهل المدينة من هم اصحاب ابن عمر؟ وجدنا ان في سالم وجدنا - [00:09:33](#)

نافع وجدنا فيه الى اخره. لما رأينا اصحاب هؤلاء اصحاب اللي هم اصحاب نقل عنه ائمة كبار كمالك. واشباه ابن الائمة. ما رأينا هذا الحديث من حديث مالك واصحاب مالك متوافرين. ما نقله اصحاب مالك. اذا عرفنا ان مخرج او الدخول الى الى المجتمع المدني او - [00:09:53](#)

نبوي ان هذا حديث لا يمكن ان يدخل في هذه الدوائر الثلاث. دائرة الصحابة نقله ابن عمر ما نقل غيره. ثم نادى دائرة التابعين نافع مثلاً الدائرة الثالثة مالك لما وصلنا الى مالك ورأينا اصحابه ما في احد منهم نقل هذا. الا واحد متهم بالكذب - [00:10:23](#)

او واحد خباط من اصحاب الاوهام. اذا نعرف من هنا ان هذا الحديث غلط. لماذا نعرف غلط؟ لان اصحاب مالك متوافرين لعلهم يزيدون على الالف. اصحاب مالك. وهم ائمة كبار كالشافعي. وكالة ابي حنيفة وغيره. محمد - [00:10:43](#)

الحسن عبد الله بن نافع وغيرهم ائمة علماء نقلوا حديث مالك وخطبوه خطباً اذا نعرف ان هذا الحديث ما نافع ولا تكلم به ابن عمر. هذه الطريقة عظيمة. اذا اردت ان تعرف طبقة طبقة. ولجل ذلك طبق القائمة - [00:11:03](#)

طبقات جعلوا طبقات الحليب. حتى يعرفون اين دخل الغلط. ومن ها هنا سؤال يسأله كثير من الناس نجد في احاديث من الاحكام ما تكلم فيها ما نلقاها في كتب العلل. والسبب سهل واضح - [00:11:23](#)

انك لو تتبعته هذا الحديث في كتب تلك الطبقة ما وجدته يا شيخ. هذا الذي نتكلم عليه الذي هو مخرج الحديث. ما تجدوه طيب كيف هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة؟ وهم واحد في المئة الثانية ولا الثالثة وهن فاورده طيب ما تكلم - [00:11:43](#)

نعم ما تكلم في الحفاظ. لماذا؟ لانه مثلاً مكحول هو الذي تكلم به. وفي زمنه معروف انه من كلام مكحول. لكن لما الطبقات التي بعده جاء بعض الضعفاء ورفعوه. ومن ها هنا صنّفوا لذلك لهذه الفكرة العظيمة. صنّفوا لذلك - [00:12:03](#)

اسمها كتب الفوائد. الفوائد. احفظوها. مثل فوائد تمام فاذا رأيت كتاباً باسم الفوائد اعرف انه تخبيط الرواة. وهنا خطأ كبير لبعض المشتغلين بالحديث انه يأتي الى كتب الفوائد يقول وقد وجدت له اسناداً في آآ يعني شاهداً في كتاب الفوائد اللي تم وهو غلط اصلاً. الحافظ تمام - [00:12:23](#)

عالم وامام من ائمة المسلمين. صنّف هذا الكتاب لينبه الى ان هذا غلط. يسمى كتابه الفوائد لان الفوائد مصطلح عندهم لبيان ذلك. منهم من اصطلح بالباطيل منهم من اصطلح بالافراد كالدارقطني مثلاً الافراد التي غلط مغاليط الرواة عن مالك نعم اذا - [00:12:53](#)

يعني نلخص الكلام في مخرج الحديث فنقول ان كل امام من ائمة الصحابة وائمة التابعين فمن بعدهم لهم رواية نقلوا عنهم والعلم فاذا جاء الراوي عندهم معروفاً بينهم حتى لو كان هو في نفسه مجهولاً مثلاً في التابعين لكن قد روى عنه ائمة - [00:13:13](#)

هذا طريق عندهم للقبول. طريق من طرق القبول. ولجل ذلك لم يصب الحقيقة في التعقب على الحافظ ابن حجر رحمه الله بعض الشراح حين قال لا وهذا مجهول مثل سعيد بن سلمة. مثلاً قال انا اضاعفه. يعني فلا اقبل يعني تصحيح الحافظ رحمه الله. هذا الكلام محل نظر لم - [00:13:33](#)

يجري على طريقة الحفاظ الذين هم ائمة العلماء الذين نقلوا هذه الشريعة. فلما ضعف لما كان هذا يعني وجوداً عندهم يعني في مرتبة الستر وقد يسمى بعض المتأخرين مجهول يعني الحال هذه الطريقة - [00:13:53](#)

عندهم هي طريقة منضبطة ايضاً ومعروفة عندهم. انهم يقبلون عنه حديثهم. اذا روى عنه ائمة وهذا يعتبر تعديل له وهذا يعني تتبعه انتم في كتب الدواوين ستجدوه. اذا هذا الحديث الذي في هذه الدوائر الذي - [00:14:13](#)

قلنا لكم الثلاث او الرابع لم تجده عندهم ووجدته في بعض الكتب المتأخرة ككتب الطبراني مثلاً حاكم مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم اكيد يا شيخ منت ملاقيه يكتب القائمة. لانه رفعه واحد صاحبه اوهام. رفعه في سنة - [00:14:33](#)

مئة والرابع مئة بعد وفاة الحفاظ. ظاهر هذا؟ فهذا بعد الثلاث مئة كثر رفع الاحاديث وهذا له اسباب من اسبابه الاغراب على الناس يكون الحديث مرسل من حديث مكحول مثلاً او فتوى لابراهيم النخائي فيرفعه ان جاء بعده - [00:14:53](#)

سيأتيه الناس عنده حديث ما هو موجود في الدواوين. فيأتي اليه الناس من كل مكان. ولا سيما اذا كان الانسان يأخذ اجراً على ذلك. وقد حصل هذا في تاريخ نقل السنة. القائمة نعم صحيح انهم كانوا محتسبين لكن وجد من الرواة من بعد في من بعد من كان يأخذ اجره. فيكون هذا سبب - [00:15:13](#)

من اسبابه الانتصار للمذهب وهذا حصل انه حتى الاحاديث الموقوفة ولا الاحاديث المرسلة يأتي لها ايضاً وهم يذهب ويرفع فيتناقل طلابه ذلك وتلك الجهة في خرسان ولا في المغرب ولا في اماكن بعيدة - [00:15:33](#)

يعني عن الحواضر الاسلامية المشهورة بالعلم ينقله الناس ويجي اخونا في الله يقول اسناده هذا ووجدنا له شاهد وين لقي الشاهب  
ذا يا شيخ؟ لقيه على هذا الحديث عند ابن عساكر في سنة ست مئة يا شيخ. ولا في كتب الطبراني بعد ثلاث مئة وستين يا شيخ. ولا  
في ثلاث مئة - [00:15:53](#)

هذا لا شك انه قصور كبير في البحر. احيانا يصل الى درجة الولادة. يعني شيء ما هو موجود في كتب الائمة يا شيخ موجود  
عندهم وينبهون على انه منك له في كتب الاثار كابن ابي شيب وغيره. هو من كلام مكحول يا شيخ. والا الفائدة اذا وجدت الحديث -  
[00:16:13](#)

عند ابن ابي شيبة من كلام بعض الصحابة من كلام عفوا بعض التابعين. قد تكون مظنة قد يكون هذا مظنة لبعض الكتب المتأخرة.  
ككتب الطبراني تجزها مرفوعات لكن انتبه انك من ابي شيبة بينها رحمه الله - [00:16:33](#)  
الكتب القديمة من كتب الائمة محفوظة بحمد الله. هذا هو الجواب عن سؤال يسألنا كثير من الناس. يقول لنا في اشياء ما قلنا له يا  
حبيب من الذي رفع الحديث؟ قال والله انا لقيت في كتب الطبراني ولا كتب ابن عساكر. شف ابن عساكر ست مئة ومدرى كم؟ كم -  
[00:16:53](#)

وهذا ست مئة كسل. يعني هذا ليس انصافا في نقل السنة يا شيخ. فاحيانا قد يكون انتصارا للمذهب سواء للمذاهب العقيدية التي هي  
الطوائف الضالة التي خالفت السلف. او في مسائل من مسائل الفقه. يأتي انسان ويرفع الحديث ويذكره في كتابه. يكون هو -  
[00:17:13](#)

لانهم في تلك الطبقة في الثلاث مئة واربع مئة كانوا هم ايضا رواة. فيأتي يرويه كل انتصاره. هو وقع في نفسه وقع في ان هذا هو  
الحق. وقد وجد من الرواة من قيل لهم من المتأخرين. قيل لهم لماذا وضعت هذا الحديث حاط الحديث برأسه ورجليه يشيل -  
[00:17:33](#)

قلنا له لم وضعت هذا الحديث؟ قال انا ما كذبت على رسول الله انا كذبت له حتى ينصر شريعته وشريعته وش هي شريعته؟ اللي  
هي في ذهن وما درى ان هذه المسألة مختلف فيها بين الائمة. فهذا كله وغيره من اسباب الخلاف - [00:17:53](#)  
التي او من اسباب انه وجد في بعض كتب الرواية المتأخرة في كتب الحديث المتأخرة ترفع اشياء ولكنها عند السلف ليست مرفوعة.  
وهذي مسألة جدا مهمة. اختتم بان كتاب الحافظ رحمه الله قد اعتنى به الناس حفظ - [00:18:13](#)  
وشرحا وقد شرحه جلة من اهل العلم ومن احسن شروحه آآ شرح الحسين ابن محمد المغربي رحمه الله الذي توفي سنة تسعة عشر  
والف ومئة سنة الف ومئة وتسعة عشر. وهو من علماء اليمن - [00:18:33](#)

وقد يعني بورك له في كتابه هذا وقرأه الناس الى ان جاء زمن محمد بن اسماعيل الامير يعني بعض طلبة العلم يقولوا الكتاب  
الصنعاني لوصول السلام هو لا يعرف الصنعاني ويعرف في بلاده بانه الامير. اسم عائلته الامير. محمد بن اسماعيل الامير واختصره -  
[00:18:53](#)

في سبل السلام الذي يدرس عندكم الان في الجامعة. وهو كتاب عظيم وسبب انتشاره غير ان مصنفه رحمه الله محمد بن اسماعيل  
الامير يعني نيته حسنة وايضا بورك له في دفاعه عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في بلاده وفي غيرها من المنكرات العقيدية -  
[00:19:13](#)

وكذلك المنكرات التي لحقت بالشريعة في زمنه في بلده ورحمه الله اعتنى عناية فيه بهذا ودافع دفاع عظيم انه اودى وحصل له  
حبس وحصل له يعني حتى هو ومن قبله. احيانا تشريد عن عن بلدي ولكن ما يعني صدهم عن ذلك - [00:19:33](#)  
بارك الله لهم بان انتشرت هذه الكتب عنهم. وكتاب سبل السلام فيه ميزة اخرى. وهو ان ابن الامير رحمه الله اعتنى بذكر رأيه الذي  
يدين الله تبارك وتعالى به مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا احيانا ينفرد احيانا بمسائل - [00:19:53](#)  
يرى انه لا لا الشريعة لم تتكلم عنها. ما تحدثت اصلا عنها. مثل كلامه رحمه الله لما تكلم عن مسألة الاكل في في انية الذهب والفضة ان  
هذا مجمع عليه وفيه حديث حديث النبي في الصحيحين واما الاستعمالات الاخرى فان نقد الفقهاء رحمهم الله في - [00:20:13](#)

طبعاً ما لم يكن حلية لأن الحلية أيضاً مجمع عليه. آآ استعمال الذهب أو الفضة في ذلك أرى أن هذا مسكوت عنه في الشريعة. وتكلم وأحياناً يشد يشد على الفقهاء بكلامه. يعني أحياناً تحمله الغيرة على ذلك. فبورك له بأن كتابه صار مدرساً لطلبة العلم - [00:20:33](#) في بلدان كثيرة قد رأيتهم أن يدرس في المغرب ويدرس في الهند ويدرس في بلاد الشام ويدرس في مصر ويدرس في بلاد الحرمين أما اليمن فهو يعني أصل من أصول الدرس العلمي في اليمن. وهذا يعني الإنسان ويعني ونيته كل ما أحسن النية كلما بورك -

[00:20:53](#)

في مصنفه الشروح التي جاءت بعد ذلك شروح كثيرة جداً يعني كثير من العلماء الذين يعني اعتنوا شرح هذه الأحكام اعتنوا يعني أه بلوغ المرام. وأنا أنصح طلبة العلم الحقيقة يعني بالعناية بهذا الكتاب. يعني - [00:21:13](#)

تامة لأن هذا الكتاب كما ذكرت لكم اقتصر على الصحيحين وزاد عليها ما يراه في معناهما. يعني أما ثابتاً والشئ غير الثابت يذكره على طريقة الأولين. كما ذكرت لكم مثاله أو امثله - [00:21:33](#)

أنه إذا كان فيه ضعف أو حتى لو كان ضعفه شديد ولكن عليه العمل يذكره. وهذه طريقة عظيمة الحقيقة أحسن من طريقة من انتقده في ترك ذلك لأن هذه طريقة الأولين كما أخبرتكم. والامام مالك رحمه الله أحياناً يذكر المراسيل التي جرى عليها العمل وهي

مراسيل يا شيخ - [00:21:53](#)

مقطوعات ولا يعني لا موقوفات ولا مرفوعات. لأنه جرى عليها العمل. وهذه طريقتهم يعني رحمة الله عليهم جميعاً آآ هنا يسأل يقول

هل يعني أنا إذا أنه يعني كذا؟ إذا - [00:22:13](#)

إذا ضاعف أحد المعاصرين أو المشتهرين أو بالاهتمام بالحديث لا لا تسمي لأحد نحن ذكرنا واحد من العلماء ما ذكرنا يا شيخ واحد من العلماء. فانت لا يليق بك أن تذكر واحد من العلماء. العلماء المعاصرين - [00:22:33](#)

عن الله تبارك وتعالى وجاهدوا جهاداً يا شيخ. والله العظيم لو اجتمعنا كلنا يا شيخ ما نجى ظفر. يعني منهم جزاهم الله خير. جزى الله بالخير وان أئمة يعني آآ يكفي يا شيخ أنهم حملوا هذه الشريعة يا شيخ أنت أيش سويت أنت؟ أنت حامل قبلك يا شيخ ما حامل

شريعة وجاهدوا فيها جهاد كبير - [00:22:53](#)

ليس كلامي هذا موجهاً للكلام في بعض أهل العلم المعاصرين حاشاً لله. أنا نبهت على خطأ ما سميت أحداً البحث على طريقة السلف

عاد أنت وصفتها أو نزلتها على واحد من المعاصرين ولا اثنين ولا ثلاثة هذا الموضوع راجع لك أنت أما - [00:23:13](#)

تسمي فما يليق بك. أن تسمي أحداً من أهل العلم. يعني أه على كل حال أنا اعتذر عن قراءة يعني سؤالك هذا آآ هنا الأخ آآ يسأل آآ هل

صح حديث أن أفضل الصلاة صلاة الصبح يوم الجمعة - [00:23:33](#)

هذا يمكن أن نمثل به على ما ذكرنا. أن هذا الحديث موقوف والاصح وقفه. الاصح في هذا يعني وقفه ومع ذلك مثل ما قلت اختلاف في المنهج. أئمة العلماء قديماً هذا الحديث لو أردت أن تطبقه على ما ذكرت من مخرج الحديث لوجدته كالشمس. أن تجده -

[00:23:53](#)

في كتب الأئمة القدماء موقوفاً. ثم تجده في كتب من تأخر يرفع. هذا هو السبب في أن أثاراً كثيرة في كتب الفقهاء وفي كتب بعض

المتأخرين تجدها مرفوعة. والأسباب ذكرت لك أن سببين منها. آآ هنا يسأل عن المتهم - [00:24:13](#)

الكذب على أي حال كان من يضمن لنا إذا قبلنا بعض حديثه أنه صدق في هذا هذا شيء ما يحتاج إلى أن يعني الآن الحديث إذا نقله

كذاب مثل حديث أنما الأعمال بالنيات. كذب ولا مؤ بكذا؟ هذا حديث من اصح أحاديث الدنيا - [00:24:33](#)

طيب في متنه خلاص انتهينا من هذا العزة طيب إذا قلنا مخرج الحديث أحنا انتهينا من المتن الآن أتينا إلى الرواة فإن كان هذا

الإنسان افتعله لأنه يحصل افتعال يفتأ الإنسان حديث ويغرب به فيذكره في حديث مثل عمان - [00:24:53](#)

عن نافع عن ابن عمر لاحظتم هذا؟ وهذا يحصل. فإذا عددناها أن أسنده كذب. طيب شلون يصير أسنده كذب صحيح. مشهور

محفوظ. مجمع عليه. الجواب أنهم تكلموا في هذا. وهذا القسم يتكلم عنه الحفاظ قليلاً لأنه - [00:25:13](#)

وقع في زمنهم أقل. لأن الكذب في زمن في بعد المئة وخمسين إلى الثلاث مئة ليس بكثير. مثل ما حصل الكذب فيما بعد ذلك



ظاهر هذا اذا كان هذا الحديث اسناده معروف بين الائمة مشتهر قبلوه واخذوه عن هذا الانسان - 00:25:33

الذي قلت له هو متروك. هذا هذا الضرب في سنن ابن ماجة كثير. وتجده في كتب البخاري كالبخاري في التاريخ. وتجده في في

الادب المفرد للبخاري تجده في غيرها. هذه طريقة لا يعني معروفة. اه هنا ما الذي الجأ - 00:25:53

المتأخرين الى التقسيمات الحالية للحديث. طبعاً الذي الجأ لهم اجتهادهم رحمهم الله. هم رأوا ان الحديث يمكن ان نقسمه الى هذا

كل بالمناسبة كل اصحاب العلوم خالفوا طريقة الاولين في التقسيمات. في البلاغة - 00:26:13

شف كتاب ابن المعتز مثلاً في البديع تلقى تلقى المصطلح اللي يصطلح عليه ابن المعتز تجد السكك يفكك يفكك خمس مصطلحات

تجد علم التجويد الذي كان يقوله ابو مزاحم الخاقاني في نظمه تجد الذين جاءوا بعد ابن الجزري - 00:26:33

يقسمون الى عشر تقسيمات. شف المد الطبيعي يا شيخ تقسيمات. عند عند المجودة. السلف ما عنده نقص وله صور لكن كله المقصود

هنا ان هؤلاء حملهم رأوا ان هذا فيه تسهيل لطلبة العلم وتقسيم له والى اخره - 00:26:53

فرأوا ان ان هذا يعني يكون جيداً ولكن الحقيقة طريقة الاولين في كل شيء. خذ يا شيخ النحو. عند الاولين واصطلاحاتهم احسن من

المتأخرين. المتأخرين يفككونها تفكيك حتى يصعبون الامر على الناس. اه يقول هل اصاب الطريق من اخذ بتصحيح الائمة -

00:27:13

المعاصرين قد يخالفون الامام احمد وغيره والله يا اخي انت انت ودينك. اذا خالف الائمة يعني المعاصرين خلف الائمة انت ودك

تخالف الامام احمد ولا الشافعي وتاخذ قول واحد من المعاصرين لبيتته يا شيخ يخالف بعض العلماء من المعاصرين الانصار -

00:27:33

اصغر يا شيخ يحكى خلفهم مع الائمة. شيء يا شيخ شيء مؤلم والله العظيم. شيء مؤلم. هل يوجد موقع الكتروني يوثق ولا لا؟ فيه

كتب كثيرة كتب الائمة الكتب الستة لماذا؟ يقال ما يقال في الكتاب يا شيخ حسنه الترمذي ويتحاشى عن ذلك يذكر واحد من

المعاصرين حتى في الشعر بين - 00:27:53

ان المسألة فيها غلط خطأ هنا. تترك الترمذي ولا تترك الائمة الكبار. وتروح تاخذ واحد معاصرين ديننا الذي هو ادنى بالذي هو خير. ما

في شك ان هذا خطأ. هنا اه السؤال هنا هل يستفيد طالب المبتدئ من قراءة الامهات الست - 00:28:13

نعم يستفيد اللي ما يعرفه ينتقل الى الذي بعده. اذا لم تستطع شيئاً فجاوزه. فدعه وجاوزه الى ما تستطيع. اللي ما تفهم بس ينبغي

ان تبدأ الترتيب كل مدرسة كل علم له مدرسة. تبدأ بالاربعين النووية ثم العمدة عمدة الاحكام ثم بلوغ المرام ثم - 00:28:33

كتاب الشيخ محمد مثلاً او في الملتقى ابن تيمية سواء البخاري مسلم تبدأ. يعني ما دام هذه المدرسة موجودة او السلم الحديثي

موجود النعمة عظيمة السؤال الاخير هل آآ هذا يقول هل لك درس؟ هذا درس لنا والحمد لله. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت - 00:28:53

استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد كتاب بلوغ المرام من الامام الحافظ والدين كله يشمل

العقائد والاحكام الاخلاق والمناهج والاصول القطعية. روضة الناظر والروضة فيها ذكر بيان امهات الكتب في كل - 00:29:13

فن من الفنون في العقيدة وفتح القدير. وهذا الكتاب لقي في هذا العصر المسالك لابن هشام الانصاري عليه رحمة الله كلامنا على -

00:29:43